ان قصد استيناف فيتقيد بقيد المستأنف
اما اذا قصد تاكيدا واطلق فلا يتقيد بخلاف ما لو
اطلق في الطلاق لقرنه بازالة الملك ومسئلة
الطلاق من زيادتي فلو قصد بالبعض تاكيدا وبالبعض
استيناف اعطاكل منهما حكمه وخرج بالمتصل المنفصل
فانه يتقيد فيه الظهار مطلقا وهو اي المظاهر
به اي بالاستيناف عائد بكفارة استانفها للزمان
زمنا كان تقدم على الكفارة من الكر وهو الستر
لانها تستر الذنب ومنه الكافر لانه يستر الحق
يجب بنيتها بان ينوي الاعتاق او الصوم او الاطعام
او الكسوة عن الكفارة لتتميز عن غيرها كنذر فلا
يكفي الاعتاق او الصوم او الاطعام او الكسوة الواجب
عليه وان لم يكن عليه غيرها وبذلك علم انه لا يجب
اقترانها بشيء من ذلك بل يجوز تقديمها وهو ما نقله
في المجموع في باب قسم الصدقات عن الاصحاب
وصححه بل صوبه وقال وصاحبي انه ظاهر النص لكنه
صحح تبعا للرافعي هنا انه يجب اقترانها به في غير
الصوم واذا قدمها وجب قربها بعزل المال كما في الزكاة
وعلم ايضا انه لا يجب لتعيينها بان ينوي بظهاره

او غيره

ي ليلة

او غيره فلو كان عليه كفارة قتل وظهار واعتق
او صام بنية كفارة وقع عن احداهما وانما يشترط
لتعيينها في النية بخلاف الصلاة لانها في معظم
خصالها ذات رزمة الى المزمات فاكتفي فيها بما صلى
النية فان عين فيها واخطا كان نوى كفارة قتل
وليس عليه الا كفارة ظهار لم يجزه والكافر كالمسلم
في الاعتاق والاطعام والكسوة الا ان نيته للتمييز
لا للتقرب ويملك رقبة مومنة كان يسلم
عبده او عبد مورثه فيملكه او يقول لمسلم اعتق
عبدك عن كفارتي فيجيبه واما الصوم فلا يصح منه
لتمحضه قربة ولا ينتقل عنه الى الاطعام لقدرته
عليه بالاسلام واذا لم يملك وهو مظاهر موسر
رقبة مومنة لا يحل له وطء الى ان يكفر او يقال
له اسلم ثم اعتق وعلم ايضا انه لا يجب نية
الفرض لانها لا تكون الا فرضا وهي اي الكفارة مخيرة
في يمين وستأتي في الايمان ومنها ايلاء ولعان وان لم يكن
فيه كفارة وتذرتجاح كما هي معروفة في محالها
ومرتبة ظهار وجماع في نهار رمضان وقتل وحصالها
اي كفارة الثلاثة ثلاث اعتاق ثم صوم ثم اطعام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)